Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



حسن الباقورى رحمه إذ يقول أن القرآن صور لهذا المعنى . تجعل القول من الإمام الشعبى ، وصاحب « لسان العرب » قولا سائغا ومقبولا . إن لم يكن متعينا لابد منه . فذلك حيث يقول الله سبحانه وتعالى ﴿ فمن شهد منكم الشهر فليصمه ﴾ فإن المراد هنا أن من حضر أول الشهر فعليه أن يصومه . فأطلق الشهر وهو الكل ، وأراد أول ليلة منه وهو الجزء . وإذا ساغ هذا المعنى فقد ساغ هناك بغير فرق » .

ومن فضل هذه الليلة أن الله سبحانه وتعالى خصص لها سورة فى القرآن الكريم للحديث عنها دون غيرها وهى سورة القدر .

كذلك من فضلها أن الله تعالى جعلها خيرا من الف شهر ، والألف شهر هى ثلاثة وثمانين عاما وأربعة أشهر . وهو عادة عمر الإنسان . إذن فهى خير من عمر الإنسان بأكمله ... ماضيه ومستقبله . أى أنها خير من الدهر كله بالنسبة للإنسان .

ومن أفضالها أيضا أن خصها الله تعالى دون غيرها من الليالى بالسلام من غروب الشمس حتى مطلع الفجر بنص الآية الكريمة ﴿ سلام هى حتى مطلع الفجر ﴾ .

فإذا كان هذا هو تقدير القرآن لهذه الليلة المباركة . فإن النبى ﷺ كان يجلها أيضا . ويحتفى بها ويعظمها على غيرها من الليالى . فعن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : « دخل رمضان فقال رسول الله ﷺ . إن هذا الشهر قد حضر وفيه ليلة خير من الف شهر . من حرمها فقد